S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/13
20 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان أدلى به رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٨٨٢ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٨، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في سيراليون" أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي، بالنيابة عن المجلس:

"يدين مجلس الأمن الأعمال الوحشية التي ارتكبها حديثا أفراد الجبهة الثورية الموحدة والطغمة العسكرية المخلوعة ضد السكان المدنيين في سيراليون، ولا سيما ضد النساء والأطفال، والتي تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي، بما فيها عمليات الاغتصاب والتشويه والتقتيل على نطاق واسع. ويدعو المجلس إلى الإنهاء الفوري لجميع أعمال العنف ضد المدنيين. ويعرب في هذا الصدد، عن قلقه الشديد إزاء التقارير التي تفيد بوجود تقديم دعم عسكري مقدم للمتمردين. ويطلب المجلس من الدول أن تراعي بدقة أحكام القرار ١١٣٢ (١٩٩٧) وأن تتجنب أي أعمال يمكن أن تؤدي إلى مزيد من زعزعة الحالة في سيراليون.

"ويشجب مجلس الأمن استمرار المقاومة للسلطة الحكومية الشرعية في سيراليون ويطلب إلى جميع المتمردين التوقف فورا عن مقاومتهم وإلقاء سلاحهم والاستسلام لقوات فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ويثني المجلس مجددا على الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وفريق المراقبين العسكريين للدور المهم الذي يضطلعان به في سبيل استعادة السلم والأمن إلى سيراليون. ويكرر من جديد دعوته إلى الدول لتقديم الدعم التقني والسوقي لمساعدة فريق المراقبين العسكريين في مواصلة زيادة قدرته على تنفيذ دوره في مجال حفظ السلام والمساهمة في وضع حد للأعمال الوحشية المرتكبة بحق شعب سيراليون.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه الشديد إزاء محنة جميع المتضررين بالانعدام المستمر للأمن، ومنهم عشرات الآلاف من اللاجئين والمشردين. ويحث الأطراف المعنية كلها على مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية اليهم، ويؤكد المجلس أهمية الاستجابة الشاملة من قبل وكالات الأمم المتحدة بالتنسيق مع حكومة سيراليون وبدعم من فريق المراقبين العسكريين. ويسلم أيضا بأهمية الدور الذي يؤديه المجتمع الدولي بما في ذلك منظمة الوحدة الافريقية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تقديم المساعدة الإنسانية إلى المدنيين الذين يعانون العوز الشديد في سيراليون. ويثني المجلس على حكومات البلدان المجاورة لاستقبالها اللاجئين ويدعو جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية الى مساعدتها في الاستجابة للأزمة الناجمة عن وجود اللاجئين.

200598 200598 98-13983

"ويعرب مجلس الأمن عن انشغاله على سلامة جميع أفراد تقديم المساعدة الإنسانية العاملين في سيراليون ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى تسهيل عمل الوكالات الإنسانية. ويحث المجلس جميع الأطراف إلى توفير الحماية للمشردين الباحثين عن الملجأ، ولموظفي الأمم المتحدة، والعاملين في تقديم المساعدة الإنسانية.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها الحكومة المنتخبة ديمقراطيا منذ عودتها الى الحكم في ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٨ في سبيل استعادة السلم والاستقرار واستعادة الإدارة الفعالة وإرساء العملية ال
ديمقراطية في سيراليون. ويشجع المجلس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على تجديد جهودها السياسية من أجل دعم السلم والاستقرار ويحث جميع الأطراف في سيراليون على الشروع في مهام إعادة التعمير، والبناء، والمصالحة الوطنية. ويحث جميع الأطراف المعنية على أن تحترم القانون الدولي احتراما تاما بما في ذلك حقوق الانسان والقانون الانساني.

"ويحث مجلس الأمن الدول والأطراف المعنية الأخرى على تقديم مساهمات إلى الصندوق الاستئماني لدعم عملية حفظ السلام والأنشطة ذات الصلة في سيراليون، والى جهود المساعدة الإنسانية.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يبقيه على علم بالحالة في سيراليون.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

— — — — —